

قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الإعلام • وحدة الطفولة

قصة

الصبغ والذنوب

قصة وسيناريو: علي البدري

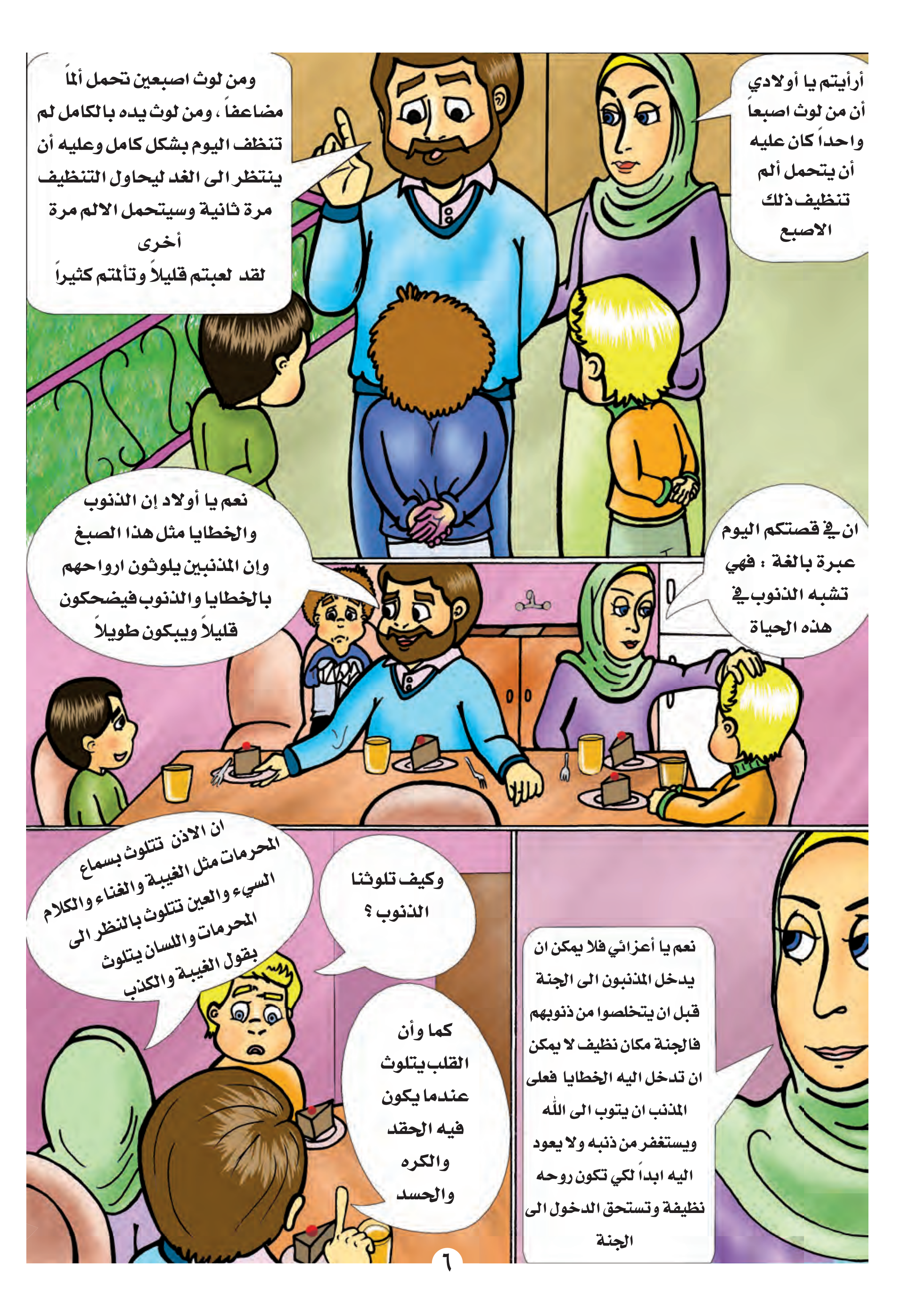
رسوم: مهند حسن الوزني


أبا أحمد يا أبا أحمد
إن الرجال ينتظرونك
في الخارج
ما هذه الاصوات ...؟
هل من المعقول أن جاءنا ضيوف
في هذا الوقت المبكر ..؟!!
انها السابعة صباحاً لا اعتقد ان ضيوفاً يأتون في
هذا الوقت المبكر سأنزل لأطمئن بنفسي ..


ما الذي يحدث يا امي
ومن هؤلاء الرجال
الذين يحدثون أبي
إن أباك يريد ان يعيد صبغ سياج الحديقة
وهؤلاء هم الصباغون الذين سيتولون العمل
ولدي أحمد ..
إياك ان تلمس السياج قبل أن
يجف الدهان ، والا تلوثت يداك ،
وأخبر أصدقاءك بذلك .
لقد اعاد أبي صبغ السياج ، وحذرنا من
لمسه قبل ان يجف حتى لا تتلوث ايدينا
ولماذا يا أحمد .. هل
الصبغ خطير؟
إنه لون جميل


السلام عليكم يا أولاد ،
إن الدهان لم يجف بعد، وإياكم
أن تلمسوه ،
فمن يلمسه يعرض نفسه للغسل
بالمنظف الكيمياوي وهو مؤلم
لأن الصبغ مواد كيمياوية
بالأصل
يبدو أن الصبغ ناعم
وجميل ، سألمسه لأتعرف
عليه
وعليكم السلام يا عمُ ، نعم
أخبرنا احمد بذلك
وأنا كذلك
لقد حذركم أبي
لا تفعلوا ذلك
أعدي لنا اليوم شرائح
الكيك بالكاكاو والفستق
فأحمد وأصدقاؤه يحبونها
ان ملمسه
جميل
ولزج
نعم كان ملمسه جميلاً
في البداية لكن اعتقد انه بدأ
يجف على يدي


لقد جف على يدي وبدأ يتحول ملمسه الى خشن
آآآه لقد بدأت يدي تحرقني
لقد حذرنا أبي، أن المواد الكيمياوية المكونة للصبغ هي السبب، انها مؤلمة جداً
ألم أحذركم من تلويث ايديكم، أسرعوا الآن لتنظيفها
انها مؤلمة، ساعدنا يا عمُ
منظف الاصابع
ان المنظف ساخن ومؤلم بعض الشيء لكن يجب ان تنظفوا أيديكم قبل ان تدخلوا الى المنزل فقد اعدت لكم ام احمد الكعك الذي تحبونه أصبروا قليلاً
ياليتني لم ألوث أصابعي بالدهان
يا ويلي ماذا أقول انا وقد لوثت كلتا يديّ


أرأيتم يا أولادي أن من لوث اصبعاً واحداً كان عليه أن يتحمل ألم تنظيف ذلك الاصبع
ومن لوث اصبعين تحمل ألماً مضاعفاً ، ومن لوث يده بالكامل لم تنظف اليوم بشكل كامل وعليه أن ينتظر الى الغد ليحاول التنظيف مرة ثانية وسيتحمل الالم مرة أخرى لقد لعبتم قليلاً وتألمتم كثيراً
ان في قصتكم اليوم عبرة بالغة : فهي تشبه الذنوب في هذه الحياة
نعم يا أولاد إن الذنوب والخطايا مثل هذا الصبغ وإن المذنبين يلوثون ارواحهم بالخطايا والذنوب فيضحكون قليلاً ويبكون طويلاً
نعم يا أعزائي فلا يمكن ان يدخل المذنبون الى الجنة قبل ان يتخلصوا من ذنوبهم فالجنة مكان نظيف لا يمكن ان تدخل اليه الخطايا فعلى المذنب ان يتوب الى الله ويستغفر من ذنبه ولا يعود اليه ابداً لكي تكون روحه نظيفة وتستحق الدخول الى الجنة
وكيف تلوثنا الذنوب ؟
ان الاذن تتلوث بسماع المحرمات مثل الغيبة والغناء والكلام السيء والعين تتلوث بالنظر الى المحرمات واللسان يتلوث بقول الغيبة والكذب
كما وأن القلب يتلوث عندما يكون فيه الحقد والكره والحسد

لنستذكر معاً

- لماذا كانت أيدي الأطفال تؤلمهم ؟

....

- تتلوث أجسادنا بالأوساخ ، فكيف تتلوث أرواحانا ؟

....

- كيف يمكن أن نحافظ على أرواحنا طاهرة ونظيفة ؟

....

- إذا تلوثت أرواحنا كيف ننظفها ؟

....

....



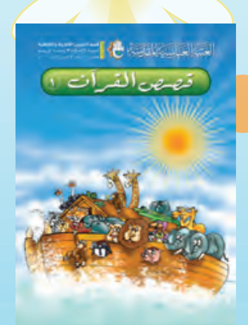
الطبعة الاولى

سنة الطبع ٢٠١٢ م - ١٤٣٣ هـ

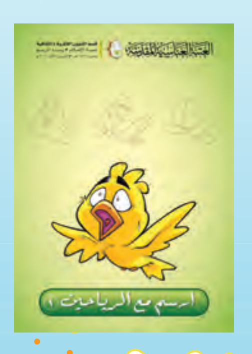
تصميم : علي جواد سلوم


من إصدارات مجلة
الرياحين


قصص القرآن ٢


قصص القرآن ١


يا حسين
ريحان وريحانة ١


ارسم مع الرياحين ١



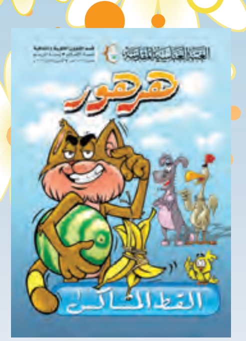

سيرة الصالحين ١


سيرة الصالحين ٢


لون مع ٢
الرياحين


لون مع ١
الرياحين


هرهور
القط المشاكس


هرهور
القط المشاكس